

القصاص | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور لانفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:00

والذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم - 00:00:40

رقبيا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم توفير لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فزوا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:10

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتني في الله من رحمة الله سبحانه وتعالى بالانسان - 00:01:30

وبخاصة اذا كان قد ظلم في الدنيا ان يجعل الله سبحانه وتعالى في الاخرة مرحلة هذه المرحلة يقر الله سبحانه وتعالى فيها عين باهلاك الظالم بين يديه وبخاصة اذا كان هذا المظلوم قد عجز عن استوفاء حقه او استيفاء حقه في الدنيا. فالله سبحانه - 00:01:50

وتعالى يقر عينه باهلاك الظالم بين يديه في الاخرة من اجل ذلك حذر ربنا تبارك وتعالى عباده المؤمنين ان يكون بينهم مظالم في الدنيا حتى لا يوم القيمة في هذه المنزلة في منزلة القنطرة التي تسق ابوااب الجنة مباشرة - 00:02:18

يقول ربنا تبارك وتعالى في محكم تنزيله انك ميت. وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال ابن عمر نزلت فينا هذه الاية وما كنا ندرى في اي شيء نختص - 00:02:46

نزلت فينا هذه الاية ولا ندرى معناها فيما يكون هذا الاختصاص يوم القيمة. ولا يشيء يكون هذا الاختصاص قال حتى كان مقتل عثمان حتى وقعت الفتنة بين الناس. ورفع الناس السيف على - 00:03:11

بعد قال فعلمت وقتها يومئذ في اي شيء يكون الاختصاص؟ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فيما ثبت عنه لما نزلت هذه الاية قلت سبحان الله ديننا واحد ونبينا واحد ونحن - 00:03:31

اي متحابين فيما بيننا. قال فلما كان يوم صفيهم لما كانت الفتنة فلما كان يوم صفيهم قلت سبحان الله لهذا نزلت قلت سبحان الله لهذا نزلت. اذا نزلت الفتنة وقع كثير من الناس في اعراض بعض. وظلم الناس بعضهم بعضا - 00:03:52

ورفع الناس السيف على بعض بل وقتل بعض الناس بعضا. قال ابو سعيد فعندها علمنا في اي شيء يكون الاختصاص يوم القيمة ولقد سبق الزبير رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لما تلى النبي عليه - 00:04:16

هذه الاية. قال يا رسول الله ايحكى علينا يوم القيمة ما دار بيننا في الدنيا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا زبير وعندها تختصمون. وعندها تختصمون يختصم الظالم امام اختصم - 00:04:36

امام الله عز وجل يوم القيمة من الظالم. فيوفيه الله سبحانه وتعالى يومئذ حقه غير طقوس ابدا قال ربنا تبارك وتعالى ايضا في سورة غافر قال ربنا تبارك وتعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا ظلم اليوم - 00:04:56

ان الله سريع الحساب. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد في مسنده باسناد حسن من حديث عبدالله بن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه - 00:05:21

وسلم يحشر الله يوم القيمة العباد حفاة عراة غرلا بهما فقلنا يا رسول الله وما قال ليس معهم شيء سمع ربنا تبارك وتعالى كرسيه

ليفصل بين الناس. ليفصل بين الناس - 00:05:41

تناديهم ربنا تبارك وتعالى بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. فيقول ربنا تبارك تعالى لا ينبغي لأحد من أهل النار ان يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة مظلمة. ولا ينبغي لأحد - 00:06:01

من أهل الجنة ان يدخل الجنة وله عند أحد من أهل النار مظلمة حتى اللطمة. حتى الضربة ضربة الم فيقضى بينهم يوم القيمة. فيقضى بينهم يوم القيمة. وقال ربنا تبارك وتعالى في هذه المنزلة - 00:06:21

ايضا وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. انهم اهل تقوى. انهم اهل ايمان انهم اهل قرب وثيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا شاؤوها - 00:06:41

وفتحت ابوابها. قال الله في شأن اهل النار حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها ليقذفوا فيها جميعا اما اهل الجنة زيدت الواو. وفتحت ابوابها. قال اهل التفسير وهذه الزيادة لها معنى. والمعنى ان الذي - 00:07:03

اتقوا ربهم ان الذين اتقوا ربهم اذا مرروا من كل مراحل الآخرة حتى اذا وصلوا على باب الجنة لم تكن الابواب مفتوحة ولكن مكتوا عندها فترة ثم بعد ذلك فتحت لماذا تأخر فتح الابواب - 00:07:23

قال اهل التفسير وذلك حتى يقفوا جميعا على القنطرة ليقضى الله تبارك وتعالى بينهم. وذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يخلص المسلم حتى اذا خلص الناس من النار اي من على الصراط وضررت القنطرة - 00:07:45

وقف الناس عندها حتى يقضى الله تبارك وتعالى مظالم كانت بينهم حتى اذا هذبوا ونعوا نادت الملائكة سلام عليكم طبتم السلام عليكم طبتم فما طابوا الا بعد ان تصافوا فيما بينهم - 00:08:05

واخذ المظلوم حقه كاملا من الظالم واخذ المظلوم حقه كاملا من الظالم عندها يأذن الله عز وجل بدخول الجنة وسيق الذين اتقوا لابد ان نقف معها ولا تمر علينا مرور الكرام - 00:08:33

هؤلاء ما دخلوا الجنة مباشرة بل انتظروا حتى كانت المظالم قال نبينا صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيمة. فيرى انه قد ابن عبد صالح يمسك بصحيفته يوم القيمة صلاة وصيام وزكاة وحج واعتمر - 00:08:57

ولكن للأسف كان ظالما الناس حقوقهم وقع في اعراضهم ظلمهم في ابدانهم. وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيمة حالهم مع الله جيد من صلاة وصيام وطاعة وعبادة وقرب - 00:09:26

ولكن للأسف كان ظالما للناس ولكن للأسف كان ظالما للناس فعندها يقول نبينا صلى الله عليه وسلم فلا يزال يرفع الرجل فيقول يا رب ظلمني فيأخذ من حسناته ويرفع اخر يا رب ظلمني فيأخذ من حسناته وهكذا الحال حتى يلقى في جهنم. وان الرجل لترفع - 00:09:51

وله صحيفته يوم القيمة. فيظن انه قد نجا فلا تزال مظالمبني ادم تتبعه حتى يهلك في النار وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأْسَ اَن يَعْبُدَ الْمُصْلُونَ - 00:10:15

ان الشيطان قد يأْسَ اَن يَعْبُدَ الْمُصْلُونَ. ولكنه رضي منكم بالمحقرات. وانهن الموبقات يوم القيمة وانهن الموبقات يوم القيمة. وان الرجل ليأتي يوم القيمة بجبار حسنات بجبار حسنات. بجبار حسنات من الطاعات. والعبادات والقربات. ولكن للأسف ظالم - 00:10:32

ولكن للأسف ظالم وقع في اعراض الناس. اكل اموال الناس بغير وجه حق. استباح دماء الناس فلا تزال ترفع له المظالم. ويأتي الرجل ويقول ظلمني. فيأخذ من حسناته ويأتي الثاني ويقول ظلمني. فيأخذ من حسناته حتى - 00:11:00

فلم تبقى معه حسنة اخذ من سيناتهم فطرحت عليه ثم القى في النار وهذا ما ايضا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المفلس المشهور المعروف لدينا جميعا الا فليحذر كل انسان منا - 00:11:19

ان يصلح بينه وبين الله ويفسد ما بينه وبين العباد وفي اي شيء يكون القصاص والقصاص انما يكون في امور اربعة الاول الدم الاول في الدم وهذا ما لا يغفره الله عز وجل. الا بعد ان يسمح المقتول - 00:11:37

قال نبينا صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليأتي يوم القيمة او داجه تشغب دما متبلا رأسه او اخذ رأسه باحدى يديه متلدا بالقاتل
باليد الاخر حتى يذهب به الى العرش. ويقول اي رب سل هذا لما قتلني - 00:12:02

ويقول اي رب سل هذا لما قتلني. وفي رواية فيقول ربنا تبارك وتعالى تعسست اي للقاتل. تعسست و يؤخذ به فيلقى في جهنم وفي
الصحابيين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس - 00:12:26

اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء. اول مظلمة يسأل عنها العباد اذا وقفوا يوم القيمة بين يدي الله عز
وجل في الدماء نعيش مأساة منذ ايام - 00:12:45

نعيش مساء منز ايام ما احد اخواننا سواء تريليا كالعادة مشهور عند كثير من الناس. سواقين النقل الكبار يتعاطون مخدرات ترا مادول
وغيرها من الادوية يبقى ماشي على الطريق خلاص مش مركز - 00:13:04

قف زوجته وثلاثة من الابناء اكبرهم في الصف الثاني الاعدادي تاتي الترلة تمسح التلاتة من على وجه الارض وترى الام هذا المشهد
وترى الامة هذا المشهد الاولاد اشلاء. يخبرني بالامس وانا في زيارة له ان احدهم لم يجدوا رأسه - 00:13:21

ان ولد من التلاتة لم يجدوا رأسه الاولاد كفنا في اكياس. قطع. الاولاد كفنا في اكياس متقطعين تحت واما الثالث فهو الان في
المستشفى بين يدي الله سبحانه وتعالى. يقول لي اتنين لقيناهما اجزاء. والتالت مش لاقينه. اللي هو في المستشفى الان - 00:13:43

يقول لي سبحانه الله وجدناه بين عجلتي الكاوتتش بين الاتنين هذا يقف بين يدي الله باي وجه صرخات هذه الام التي
رأت اولادها اشلاء كيف ستكون علي في الدنيا وفي الآخرة؟ دموع الام كيف ستكون عليه في الدنيا والآخرة؟ ويا ترى هذه الدماء
وهذه الاشلاء - 00:14:03

كيف سيكون كيف ستكون حالها بين يدي الله عز وجل يوم القيمة؟ اذا وقف هذا القاتل بين يدي الله سبحانه وتعالى وايه طرق كيف
سيصنع هذا الاب المكروب في اولاده؟ وهذه الام اذا وقف بين يدي الله عز وجل كيف سيكون الحال - 00:14:29

كيف سيكون الحال الجثث التي توقف في كل مكان على الطرق بسبب تقصير الناس. تقصير كثير من الناس في سفلة الطرق
وغير ذلك من الامور. يا ترى في ميزان مين؟ وكيف سيكون حال هؤلاء - 00:14:49

بين يدي الله. ولادة الظلم في كل مكان ولادة الظلم في كل مكان وفي كل زمان. الذين يستبيحون دماء الناس. ماذا سيصنعون بين يدي
الله عز وجل يوم القيمة؟ وكيف - 00:15:05

فسيردون عندما يأتي المقتول ويقول يا رب سل هذا لما قتلني. لا ي شيء قتلت اول ما يكون بين الناس يوم القيمة في مرحلة
القصاص انما يكون في الدماء. انما يكون في الدماء. الاطباء الذين - 00:15:20

ينصرون في اداء اعمالهم فتموت او فيموم اقوام بسبهم. يا ترى ماذا سيقولون لربهم عز وجل؟ اذا سئلوا يوم القيمة عند
القصاص عن الدماء فاول شيء يقضى بين الناس في القصاص انما يكون في الدماء - 00:15:37

ومن الامور التي ايضا يكون فيها القصاص الاعراض كل خائن خان رجلا في زوجته. او في اخته او في ابنته. يا ترى اذا
وقف بين يدي الله عز وجل ما عساه ان يقول - 00:15:59

كثير من فساد الشباب يحتفلون في هذه الايام بالفالاتين بعيد الحب وانا اسألهم ماذا ستصنعون بين يدي الله عز وجل؟ اذا وقف الاب
يوم القيمة بين يدي الله وقال اي رب - 00:16:17

سل هذا لما خاني في ابنتي سل هذا لما خاني في ابنتي كل لمسة كل قبلة كل صنع خبيث والعياذ بالله. ستسأل عنه بين يدي الله
يوم القيمة كل انسان خلف انسانا في اهله بسوء. ماذا ستصنع اذا وقفت بين يدي الله في ارض القصاص؟ يقول نبينا صلى الله
00:16:34

عليه وسلم حرمة نساء المشاهدين على الناس كحرمة امهاتهم وما من انسان يخلف انسانا في اهله بسوء الا اوقف له يوم القيمة
فيقول الله عز وجل خذ من حسناته ما شئت - 00:16:58

فالتفت علينا النبي وقال فما ظنكم بما ظنكم؟ هل سيبقى له شيء وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث ايضاً عن مسألة الاعراض التي تنتهي - [00:17:23](#)

بالغيبة وغير ذلك. وضح لنا النبي أن هذه الأمور لن تمر عند الله عز وجل بعد ما وقعوا في أم المؤمنين عائشة وفي عرضها قال الله سبحانه وتعالى يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق - [00:17:44](#)

والدين هنا هو العمل. حقهم تعالى انتم وقمعتم في اعراض الناس بنت من الفسدة والعياذ بالله تتطاول على واحد مثلاً بريء تتطاول على بريء وتهمه بما ليس فيه او العكس - [00:18:01](#)

ولديطعن في عرض فتاة وهي بريئة. قال الله سبحانه يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق قد يستمع بعض الناس لكلامها او لكلامه فيصدقون بما قالوا في شأن هؤلاء البراء وهي عندها لا يملك المظلوم ان يدفع عن نفسه - [00:18:19](#)

من اكثراً ما يطمئن قلب المظلوم انه سيقف بين يدي الله عز وجل. وانه سيأخذ حقه كاملاً لان الله قال يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق. ويعلمون ان الله هو الحق المبين. قال رسول الله - [00:18:42](#)

صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه ابو داود في سننه بساند حسن. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في أخيه ما ليس فيه من قال في أخيه ما ليس فيه الا اوقف يوم القيمة على الصراط. حتى يخرج مما قال. و ساعتها ما فيش خروج - [00:19:03](#)

انما هي الحسنات والسيئات. كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم ثم يحشر الله عز وجل الاولين والآخرين حفاة عراة بهما قالوا وما بهما يا رسول الله؟ قال لا شيء معهم. حتى يقتضي الله مظالم كانت بينهم يوم القيمة - [00:19:24](#)

قالوا فبأي شيء يا رسول الله؟ بهما ليس معهم شيء. فقال ربنا فقال نبينا صلى الله عليه وسلم الحسنات والسيئات الحسنات والسيئات يقف يوم القيمة على الصراط يريد المرور يعجز - [00:19:44](#)

لا يستطيع المرور في يوم من الأيام وقع في عرض انسان. في يوم من الانسان سب انسان او شتم انسان. في يوم من الأيام تطاول على العرض لا لا لا تعالوا اقفوا على الصراط اخرج لا يستطيع الخروج - [00:20:00](#)

لا يستطيع الخروج الامر الثالث من الامور التي تكون فيها المقاضاة يوم القيمة. الاموال وامرها عند الله عسير الاموال وامرها عند الله عسير اذكر امر الادلة عليه من الكتاب والسنة كثيرة. ولكن اذكره من باب الاستئناس الى الاستشهاد. يذكر ابن الجوزي رحمة الله عليه - [00:20:16](#)

ان عالماً من افضل العلماء في زمانه يذكر ذلك في كتابه المنتظم في تاريخ الخلفاء والامم يذكر ان عالماً من الريانيين في زمانه مات ويشهد له ابن الجوزي بالدين والعلم والادب - [00:20:44](#)

مات وبعد ان مات هذا الرجل بعد سنة من وفاته احد الطلبة الصالحين يشهد له ايضاً ابن جوزي بصلاح يقول فرأيته في رؤية. فسألته يا شيخنا ما صنع الله بك؟ وفي اي درجة انت - [00:21:01](#)

وما النعيم الذي اعد الله سبحانه وتعالى لك؟ فقال الشيخ والله ما فراغت من حسابي الا الان. انا لست بذوقك مخلص حسابي الان. ما فراغت من حسابي الا الان. قال وفي اي شيء سنة كاملة تحاسب؟ وفي اي شيء؟ قال - [00:21:20](#)

مر على رجل على حمار يحمل خلفه حفنة من تبن فوق الرجل ليبيع ويشتري فأخذت عوداً من تبن تخلل به. اتدخل به يعني يعمل به سنانه ويسلك سنانه. اتدخل به فلا يزال ربه عز وجل يسألني لما اخذته بغير وجه حق - [00:21:40](#)

لم اخذته بغير وجه حق الاموال الاموال التي تؤخذ بغير وجه حق. لنجذر منها. فنحن مسؤولون عنها يوم القيمة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه دينار او درهم - [00:22:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تمت وعليك دينار او درهم. او اتيت وعليك دينار او درهم دين لحد او هذا حق مأخوذ من احد؟ رد الحقوق لاصحابها كل فان يوم القيمة ليس ثم دينار ولا درهم. وانما الحسنات والسيئات - [00:22:25](#)

يوم القيمة الاموال اللي اخذت بغير وجه حق. واحد اخذ ميراث الناس بغير وجه حق. او خذ ميراث اخته بغير وجه حق. او رجل صاحب مصنع او شركة اخذ اموال العمال عنده بغير وجه حق. او رجل مسؤول اخذ اموال الناس بغير وجه حق. ليس يوم القيمة ثم

ما عافش يوم القيمة عشرين تلاتين فدان تدفع. لا لا ولكن يوم القيمة حسنات وسيئات الامر الرابع تقصيرك في اداء حقوق الناس
وانت قادر على ذلك كثير من الاوقات انا اعلم ان جاري جاري. فيه دين وفي شدة وفي محنة وفي كرب وفي كرب - 00:23:06
لا يعلم قدره الا الله. وانا بيدي ان انهي هذا الكرب بيدي ان ادفع عنه هذا السوء ولكن قصرت في اداء هذا الحق احد ذوي الاراح
واقع في محنة او مشكلة. وانا بيدي ان اخرجه من هذه المشكلة. وانا قصرت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:32
كم من جار متعلق بجاره يوم القيمة. ماسك فيه يوم القيمة فيذهب به الى ربه ويقول اي اي رب سل هذا لما اغلق بابه دوني ودون حاجتي. الرجل ده كان ممكنا ياخذ بيديا - 00:23:56

يخرجني من هذه المحنة يا رب. سل هذا لما اغلق بابه دوني ودون حاجتي اربع امور تسأل عنها بين يدي الله عز وجل يوم
القيمة. هل نعلم عباد الله ان الظلم - 00:24:16

على ثلاثة انواع ذكرها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم دواوين الظلم ثلاثة يوم القيمة فديوان يغفر وديوان لا
يغفر وديوان لا يترك ديوان يغفر - 00:24:32

وديوان لا يغفر وديوان لا يترك اما الديوان الذي لا يغفر فهو الشرك بالله عاذني الله واياكم منه واما الديوان الذي يغفر فهو ما كان
بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى. واما الديوان الذي لا يترك - 00:24:52

فهو ما كان بين العباد وبعضاهم البعض. ده لا يتركه الله. الاثنين يقفوا بين ايديين ربنا. تعالوا بقى نتسأل. انتم الاثنين تشووفوا بقى
المظالم اللي في الدنيا تتقاضوا هذه المظالم بينك وبين بعضكم البعض. اذ دللك احبابي السعيد منا والله. والله السعيد منا. من كانت
له - 00:25:11

اخيه مظلمة او من كانت لاخيه عنده مظلمة عفوا. من كانت لاخيه عنده مظلمة فيذهب اليه فيستحله من هذه المظلمة لان الاستحلال
الان في الدنيا سهل وميسور يوم يوم القيمة فالامر حسيس. فالامر حسيس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجيني واياكم من الظلم.
ان - 00:25:33

واياكم للظلم ويجعلنا من يستمعون القول فاتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين
والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين ينبعي عباد الله ان نعلم - 00:25:59

ان الحساب وقتها ليس بالشيء اليسير انما هو امر عسير بكى رسول الله لذكره بكى رسول الله لذكره ولكن كيف ستكون المقاضاة بين
الناس والمقاضاة ستكون لها صور ثلاثة. الصورة الاولى - 00:26:39

اذا كان العبد صالح طائعا قاتلا لله ندم واناب واستغفر الحقوق ولكن عجز انا اخذت من الحرم من انسان ثم تبت الى الله عز وجل
وقررت ان ارجع هذا المال لاصحابه - 00:27:05

ولكن بحثت عن اصحابي فما وصلت عجزت عن تسديد هذا الدين رجل قدم عمل مظلمة وتاب. استغفر استدان دينا وعلى ما مسكت
الفلوس واراد انه يرد دين مش لاقى صاحب الدين - 00:27:31

مش لاقيه خالص فقدم هذا الدين صدقة لله واجتهد في العمل الصالح ده الانسان اللي تاب فعلا وحاول انه يرد المظالم بقدر
المستطاع. ولكن عجز عن اعطاء صاحب الحق حقه - 00:27:49

اما هذا في ارض القنطرة القصاص عجيب وهذا ينفاضل فيه الناس. فالصورة الاولى ما يكون بإرضاء الله عز وجل المظلوم حتى
يأخذ بيد الظالم الى الجنة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام الحاكم في مسنده وصححه. وجود
معناه الامام ابن كثير رحمه - 00:28:05

رحمة الله عليه كما ساذكر لكم الان قال النبي صلى الله عليه وسلم رجلان جثيا بين يدي الله عز وجل يوم القيمة. فقال المظلوم اي
ربى هذا ظلمي فخذ منه - 00:28:35

فيقول الله سبحانه وتعالى خذ من حسناته فيقول المطلوب اي رب ان ذلك ولم تبقى لي حسنة منين اعطي له مظلمته؟ قال له

خلاص. ما عدش معي حاجة فيقول الله سبحانه وتعالى للطالب فما تصنع - 00:28:53

فيقول اي رب يأخذ من سيناته فتلقي عليه فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه ليوم عسير وقال انه ليوم عسير يرجو كل واحد يومئذ ان يعطي سيناته او يحمل سيناته لغيره - 00:29:15

فقال الله سبحانه وتعالى للمطلوب انظر في الجنة فيقول اي رب مدائن من فضة مرتفعة وقصور من ذهب مرصعة باللؤلؤ يا رب لاي نبي هذه يا رب لاي صديق هذه يا رب؟ لاي شهيد هذه؟ فيقول الله - 00:29:39

الله عز وجل لمن دفع الثمن. فيقول يا رب وما ثمنها؟ قال ان تعفو عن اخيك فقال يا ربى عفوت فقال الله عز وجل خذ بيد اخيك فادخل معه الجنة - 00:30:04

خذ بيد اخيك قال ابن كثير رحمة الله عليه وان كان في اسناده كلام الا ان معناه صحيح. وهذا من كرم الله عز وجل له ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه يوم القيمة. واحد - 00:30:21

اموال الناس نيته من جوة انه يرد ولكن عجز عن الاداء. مات وهو عاجز عن الاداء. قال رسول الله ادى الله عنه يوم القيمة. ربنا اؤدي عن هذا الانسان يوم القيمة. فالسورة الاولى للصالحين الطائعين القانتين الذين تابوا على ما صنعوا ولكن عجزوا عن اداء - 00:30:43

حقوق الصورة الثانية في ارض القصاص وهي ان يقام الحد ان يقام الحد على الظالم في ارض القصاص المسألة الان بقى مش حسنات وسينات. ولكن المسألة الان ان الحدود تقام في الآخرة. ايه الدليل على ذلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:03

من قذف مملوكه بالزنا وهو من هذا بريء الا جلد يوم القيمة الحد. يوم القيمة يتضرب الحد ارض المحشر عقوبة على ما صنع. واما الصورة الثالثة وهي مسألة الحسنات والسينات - 00:31:24

دي مسألة الحسنات مسألة اداء المظالم حسنات وسينات عباد الله الانسان مننا مش حمل ان حسنة منه تروح يوم القيمة الانسان مننا مش حمل انه يحمل سينية من سينات الناس على كتفه يوم القيمة. فالسعيد منا عباد الله اللي يمنع نفسه عن - 00:31:41 ظلم الناس اللي يحفظ لسانه في مثل هذه الاوقات. من الوقوع في اعراض الناس او اتهام الناس بغير وجه حق سعيد مننا عباد الله اللي يحفظ نفسه في مثل هذه الاوقات انه يظلم احد او يأكل مال احد او يضرب احد او يهين احد او يقع في عرض احد - 00:32:01

سعید مننا اللي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امراً كانت عنده لأخيه مظلمة فاستحل له منها. راح قال له سامحني انا اسف انا غلطان. انا غلطان. ولنعلم عباد الله ان ربنا تبارك وتعالى قال ان ربك - 00:32:20

اية طالما قرأتها ولكن قل منا من وقف على معناها اجمع اهل التفسير هذا قول الجماهير لم اجد قولًا مخالفًا فيها ان معنى قول الله عز وجل ان ربك بالمرصاد. اي ان الله سبحانه وتعالى رصد اعمالهم في الدنيا - 00:32:40

رصد كتب انت قلت دي امتى؟ وليه؟ وفي مين وعشان ايه؟ ورصد افعالك. كل حركة اتحركتها رصدت اتكتبت ان الله عز وجل رصد اعماله في الدنيا ثم يرصدها عليهم يوم القيمة في القنطرة. ويوم القيمة في القنطرة يوقد لهم ان ربك - 00:33:03

يلا بالمرصاد ان ربك بالمرصاد لن تمر كلمة اتكلمت بها لن يمر التعليق انت علقته على الصفحة عنك او في صفحات اخرى. مش هيمر. رصد الله رصده. ويوم القيمة ستقف بين يدي الله. هذه الاية - 00:33:23

نزلت في هذا الامر. الاية دي نزلت في مسألة القنطرة. ان الانسان مننا هيقف ويتسأل عن كل ما رصده الله عليه من قول او او حتى حركة كله اترصد استعيذوا منا عباد الله. الواجب العملي بتاع خطبة النهاردة - 00:33:39

الواجب العملي اقعد مع نفسك النهاردة جلسة. شف انت اغتبت مين او وقعت في عرض مين او اسأت لمين او اذيت مين؟ ورد المظالم دلوقي في الدنيا المظالم في الدنيا الان سهل. رد المظالم الان في الدنيا في ايدينا. الاعتراف بالخطأ والندم على ما صنعنا الان سهل في ايدينا. ومن صنع هذا نجا دنيا - 00:33:57

واخره. واما من قصر او استهان بمسألة مظالم الناس وان كانت يسيرة لا يستحمل بقى يستحمل العقوبة يوم القيمة. ولن يتحملها احد مجرد ذكرها بكى النبي صلى الله عليه وسلم خوفا منها. فما بالكم بمن وقف هذه الساعة! قال ابو سعيد الخضري رضي الله عنه وان الرجل - 00:34:17

لا يمكث يوم القيمة في القنطرة الف سنة واحد واقف يا جماعة الف سنة. حقوق بين الناس بعضهم وبعض. حقوق بس بين الناس بعضها وبعض. ومن يتحمل منا هذا من يتحمل منا هذا الامر الان في الدنيا يسير. على من يسره الله عليه فاسعوا عباد الله الى امرئين.

قضاء المظالم - 00:34:38

وحبس النفس عن ظلم الناس قضاء المظالم وحبس النفس عن ظلم الناس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من احسنه. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا - 00:35:02

لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. واختم الباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا. اللهم باعد بيننا وبين خطايانا كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نتنا من الخطايا كما ينقى الثوب - 00:35:25

الابيض من الدنس. اللهم اغسلنا بالماء والثلج والبرد. اللهم اغسلنا من خطايانا بالماء والثلج والبرد. اللهم اغسلنا من خطايانا الماء والثلج والبرد. اللهم انا نسألك قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا. ونوعوذ بك من قلب لا يخشى - 00:35:45
ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع. نوعوذ بك من هذه الاربع اللهم احفظ مصر بحفظك فانت خير الحافظين. اللهم احفظ احفظ مصر بحفظك فانت خير الحافظين. اللهم احفظ مصر بحفظك فانت خير الحافظين. اللهم من ارادها واهلها ودينها بسوء فاجعل - 00:36:05

في نحره واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. ومن ارادها واهلها بخير فوفقه لكل خير اعنه على كل خير ويسره كل خير. بفضلك وكرمك ومنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:36:25

00:36:45 -